

— الاضطراب المغناطيسي في ٣١ أكتوبر —

هو من الحوادث النادرة التي لا تقع الا في السنين وقد كان في هذه المرة من اشد ما عرف منه وقعا واعمه انتشارا واضطربت بسببه الاسلاك البرقية اضطرابا عظيما حتى انقطعت المواصلات التلغرافية في جميع أنحاء الارض وحدث مثل هذا الاضطراب في افكار الناس فأخذوا يتكهنون عن اسبابه بما يكون وما لا يكون

وقد وقفنا في هذا المعنى على فصل مطول للاب مورؤ الفلكي الشهير فاقترضنا منه التنبؤ الآتية مع بعض تصرف وزيادة قال

من المعلوم عند كل احد ان للشمس مواعيد يشتد فيها اتقاد حرارتها كأن عاصفاً من ريح شديدة يهب على ذلك الأتون المشتعل فيزيد سميماً . وهذا الامر يحدث في كل احدى عشرة سنة ويُستدل عليه بما يظهر على وجه الشمس من البقع السوداء المعروفة بالسفع . وهي تظهر اولاً صغيرة ثم تأخذ في الاتساع ويتكاثر عددها الى ان تبلغ الحرارة معظم هيجانها وبعد ذلك تقل شيئاً فشيئاً الى ان ترجع الشمس الى سكونها ثم لا تلبث ان تعود ايضاً وهلم جراً

وقد علم بالمراقبة واستقرأ الحوادث ان لظهور السفع المذكورة على وجه الشمس تأثيراً في اكثر الاحوال المتعلقة بالارض منها ظهور الفجر القطبي وزيفان الابرة المغناطيسية واضطراب المجاري الكهربائية وحدثت الزلازل والانفجارات البركانية . ويتصل بذلك عدة احوال اخر كارتفاع درجات الحر واختلاف احوال المطر ومواقيت خروج النبات واسمار الغلال

ورجوع قواطع الطير الى غير ذلك . ومُعظَم تأثيرها انما يكون عند مرورها في المهاجرة المواجهة للارض من هو اجر الشمس بحيث تهيج مغناطيسية الارض وينتشر منها مجرى تترتب شدته على كثرة السُفَع واتساع مساحتها على وجه الشمس ومتى بلغ غايته في الشدة كان اشبه بعاصفٍ يقلل الآلات المغناطيسية والكهربائية ويمرّ على الاسلاك التلغرافية فتضطرب حركاتها في تقل الاشارات وقد تضع تلك الاشارات بالمرّة حتى لا يبلغ منها شيء وتقطع المواصلات بته كما حدث في التاريخ المذكور

واول مرة تُنَبّه لهذه المجاري الارضية سنة ١٨٤٨ ثم اخذوا في مراقبتها فحدثت بعد ذلك في سنة ١٨٥٩ و ١٨٧٢ و ١٨٨٠ و ١٨٨١ و ١٨٨٢ و ١٨٨٣ و ١٨٩٢ و ١٨٩٣ وكان منها ما بلغت قوته ضعفي قوة المجري السلكي كالذي حدث سنة ١٨٥٩ من ٢٩ اوجسطس الى ٣ ستمبر وهو كافٍ لان يقطع كل مواصلة تلغرافية . وستعود في سنتي ١٩٠٤ و ١٩٠٥ القابلتين واذ ذاك تبلغ الشمس معظم حرارتها ولا بد ان تحدث في هاتين السنتين اضطرابات ارضية وجوية ذات بال . انتهى والله اعلم

البحثري

بقلم حضرة الكاتب المجيد امين افندي الحداد

عود على بدء - ولقد علم القارئ مما نقلنا له من مدح البحتري انه كان متداحاً حقيقياً يصف ممدوحة باسرف الخصال واطيب السجايا مبتعداً في الغالب عن مبالغات الشعراء المألوفة حتى اوشك ان يتدع اخلاقاً جديدة